فاخرج ما فيها. يقال بعثرت المتاع وبحثرته اذا جعلت اسفله اعلاه. فعدلك قوم خلقك ومن قرأ فعدلك بالتخفيف اى صرفك الى ما شاء من الصور في الحسن والقبح يكذبون بالدين اى بالجزاء

[المطففين]

المطفف الذى لا يوفي الكيل يقال اناء طفان اذا لم يك مملوءاً فاذا كالوهم او وزنوهم اى كالوا لهم ووزنوا لهم يقال. كلتك ووزنتك بمعنى كلت لك ووزنت لك وكذلك عددتك وعددت لك. يخسرون ينقصون. لفي سجين فعيل من سجنت مرقوم مكتوب والرقم الكتاب قال ابو ذويب

[عرفت الديار كرقم الدوا يزبره الكاتب الحميرى]

كلا بل ران على قلوبهم اى غلب يقال رانت الخمر على عقله اى غلبت. الرحيق الشراب الذى لا غش فيه ويقال الرحيق الخمر العتيقة. ختامه مسك اى آخر طعمه وعاقبته اذا شرب. مزاجه من تسنيم. يقال ارفع شراب في الجنة ويقال تمزج بما ينزل من تسنيم اى من علو واصل هذا من سنام البعير ومنه تسنيم القبور وهذا اعجب الى لقول المسيب بن علس في وصف امرأة..

[كأن بريقتها للمزاج من ثلج تسنيم شيبت عقارا]

اراد كأن بريقتها عقارا شيب للمزاج من ثلج تسنيم يريد جبلاً هل ثوب الكفار اى هل جزوا بما كانوا يعملون

[اذا السماء انشقت]

واذنت لربها وحقت استمعت وحقت اى حق لها انك كادح اى عامل ناصب في معيشتك الى لقاء ربك

فسوف يدعوا ثبورا اى بالثبور وهو الهلكة انه ظن ان لن يحور اى لم يرجع ويبعث. الشفق الحمرة بعد مغيب الشمس والليل وما وسق اى جمع وحمل ومنه الوسق وهو الحمل. والقمر اذا اتسق اى امتلأ في الليالي البيض لتركبن طبقا عن طبق اى حالاً بعد حال قال الشاعر

[كذلك المرء ان ينسأ له اجل ‑ يركب طبق من بعده طبق]

والله اعلم بما يوعون اى يجمعون في صدورهم وقلوبهم: يقال اوعيت المتاع غير ممنون اى غير مقطوع ‑

[والسماء ذات البروج]

والبروج بروج النجوم وهي اثنا عشر برجا ويقال البروج القصور واليوم الموعود يوم القيامة وشاهد في يوم الجمعة كأنه اقسم لمن يشهده ومشهود يوم الجمعة ويوم عرفة الاخدود الشق في الارض وجمعه اخاديد واوقد فيها نارا ثم القى قوما من المؤمنين في تلك الاخاديد فتنوا المؤمنين اى عذبوهم

[والسماء والطارق]

الطارق النجم سمى بذلك لانه يطرق اى يطلع ليلاً وكل من اتاك ليلاً فقد طرقك والثاقب المضيء. الترائب معلق الحلى على الصدر واحدها تريبة يوم تبلى السرائر اى تختبر سرائر القلوب والسماء ذات الرجع اى المطر. قال الهذلي يذكر ابيض

[كالرجع رسوب اذا ما ثاخ في محتفل يختلي.]

اى ابيض كالماء. والارض ذات الصدع انه تصدع بالنبات. يكيدون يحتالون واكيد اجازيهم جزاء كيدهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)